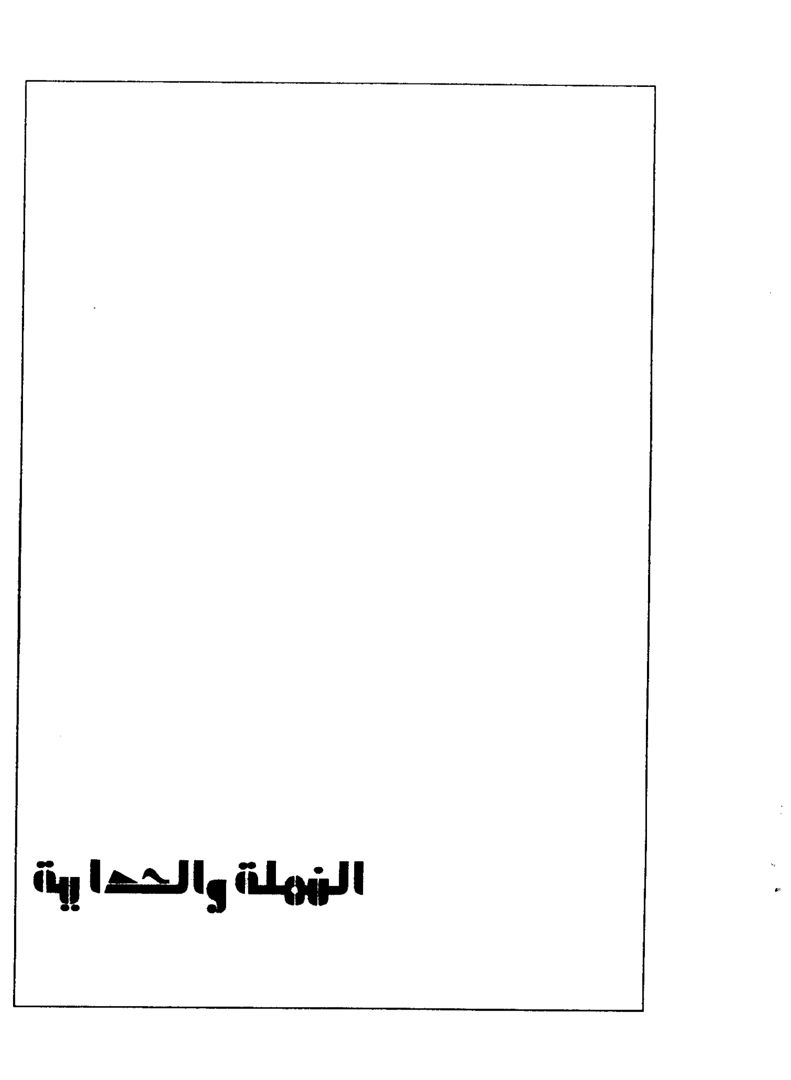

النملة والحداية

مطبوعات الفجر
١٥

الزميلة والحداية

(أغاني وأزجال للأطفال)

شعر : عــزت زايــد
تقديم : د. يسرى العزب

النملة والحداية

عزت زايد
الطبعة الأولى ٢٠٠٠م

الغلاف
اللوحات الداخلية للفنان:
محمود الهندى

مطبوعات الفجر
١٥
تصدر عن
جماعة الفجر الأدبية
القاهرة

المشرف على التحرير
د. يسرى العزب

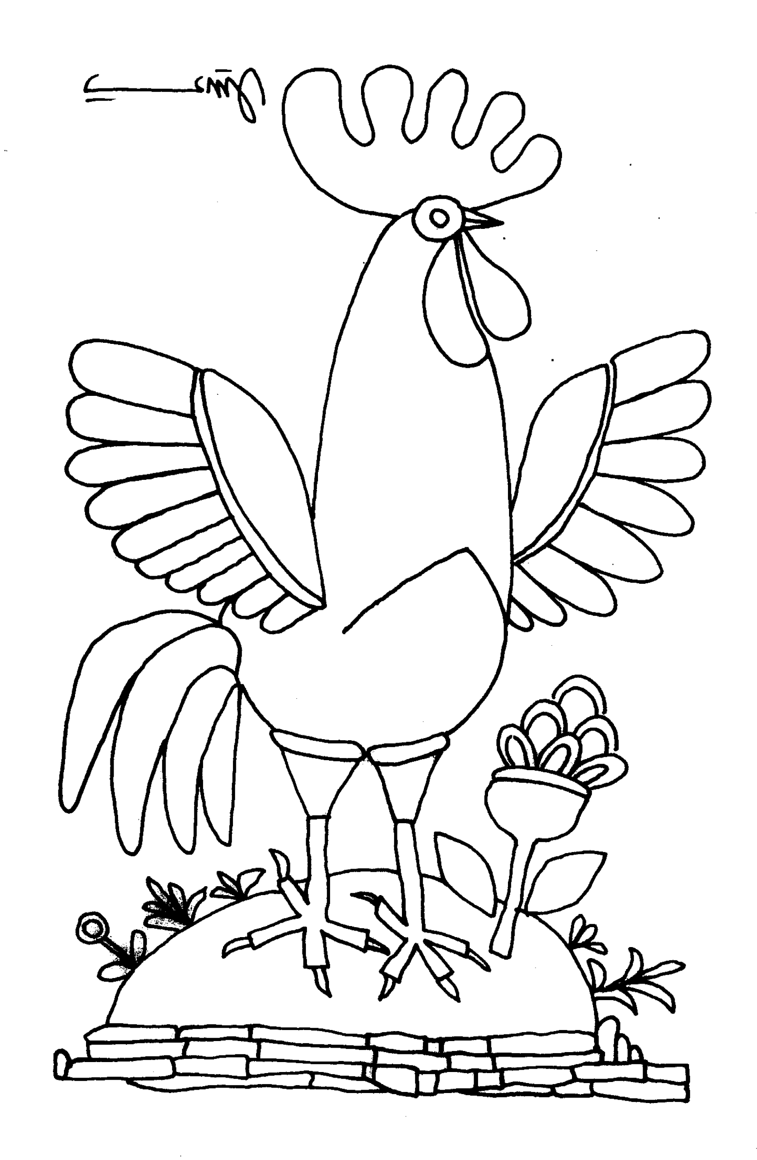
المراسلات:
باسم المشرف على التحرير
الجيزة/ أرض اللواء/ فيصل
١٥ شارع محمد منصور
تليفاكس: ٥٧٠٢٢٤٢

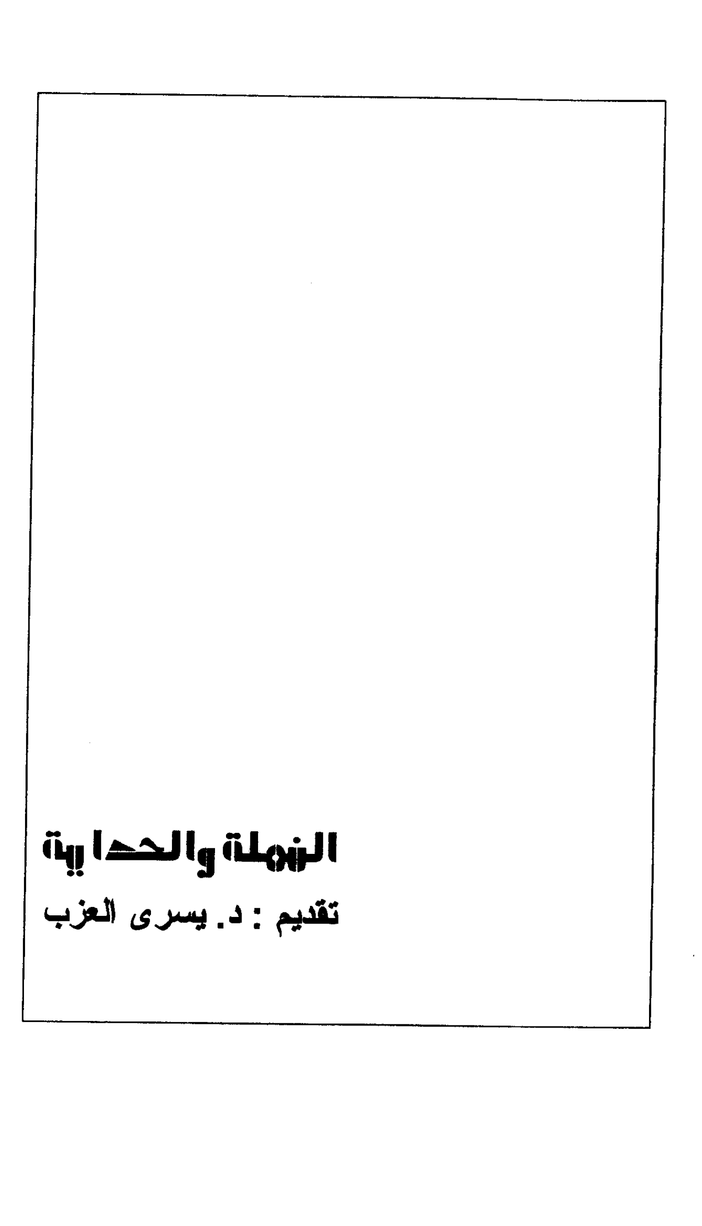
رقم الإيداع:
٢٠٠٠/٧٣٨٢

إهـــــــداء

إلى روح المرحوم أبى الذى درّس
اللغة العربية أربعين عاماً ..
والذى وضع قدمى على بداية الطريق..
فعلّمنى كيف أكتب

عزت محمود زايد





الزملة والحداية

تقديم : د. يسرى العزب

النمـــلة والحـــداية

تقديم: د. يسرى العزب

هذا كتاب جديـد، لشـاعر جديـد، مـع أنـه مـهموم بموضوعه منذ زمن بعيد، (النملة والحداية) أغانى وأزجـال للأطفـال ، تجربـة- إن لـم تكـن مغـامرة- جديدة، يكتب الشاعر الكبـير لأطفالنـا بلغـة سـهلة، وأسـلوب غنـائى بسـيط، تفعمـه الفكاهـة ويحوطـــه الظرف والمرح وتسـعه رؤيـة فنيـة عميقـة، حيث يسلل الشاعر عزت زايد أفكاره ودلالاته بيسر إلى القارئ الصغـير فيتشـرب المعنـى وتشـبعه الدلالـة ويجد نفسه أكثر ثقة فـى نفسـه، وفـى وطنـه، وفـى

مجتمعه، وأشد قدرة على العمل النشيط والدعوب لبناء نفسه ووطنه ومجتمعه.

وفى تشكيله لتجربته/ تجاربه، يعى تماماً طبيعة متلقيه ومستوى إدراكه ومدى قدرته على الاستيعاب والتأثر والتفاعل مع ما يقدمه له من صور قريبة من واقعه، ومن خياله، حتى وهو يوظف الطيور والحيوانات رموزاً تتحرك بأفكاره وتصعد معها وتنمو بها، ولنقرأ معاً:

(أرنوب ودبدوب، النملة والحداية) لنجد أنفسنا متفاعلين مع الشخصيات التى نحبها ومتفاعلين حتى من يمثلون الجانب السلبى من الحياة، ذلك لأن الشاعر نجح فى رسم صورتهم بشعر موزون من لغتنا العامية التى نحبها ويحلو لنا جميعاً أن نتناولها قولاً وسماعاً بل حياة وهو حين يقصد قصداً إلى الأطفال فإنما لكى يخاطبهم فى كل مراحلهم العمرية:-

أ - ما قبل سن المدرسة.
ب- ما يقع بين (٦ – ٩) سنوات.
ج- ما يقع بين (٩ – ١٢) سنة.

د- الأطفال من (١٢ – ١٥) سنة.

بل إن الأكبر من هؤلاء سنا ينجذبون فى القراءة ربما أشد من الأطفال لأن الشاعر – قد وضعهم فى اعتباره – كإخوة للطفولة أو آباء لها .. ومن ثم فإنهم يشاركون الأطفال القراءة ويسهمون فى توصيل رؤية الشاعر لهم بما وعوه من دلالاتٍ هدفت هذه الرؤية إلى تحقيقها إنه بحق .. ديوان جميل .. من الشعر العامى الجميل يتوجه به عزت زايد إلى أجمل المخلوقات وأروعها مُسْهماً – بصفته – فى منحهم مزيداً من الجمال والروعة.

تحيـة مــاما سوزان

من كـل أطفال مصر

تحيـــة مـــاما ســـــوزان

من كل أطفال مصر

ماما سوزان يا ماما ســـــوزان

بنحييكـــى فـ كـــل مكـــان

بالطفـــل المصـــرى اهتـــميتى

وبفضـــــــلك عايشين فى أمان

وحقوقنا أخدناها بالكامــــــل

والطفـــل اصبـــح له كيــــــان

من غيرك كانتْ ضايعة حقوقنا

واقـــل حقـــوق الإنســـان

بنيتى لنا جناين ومســـــارح

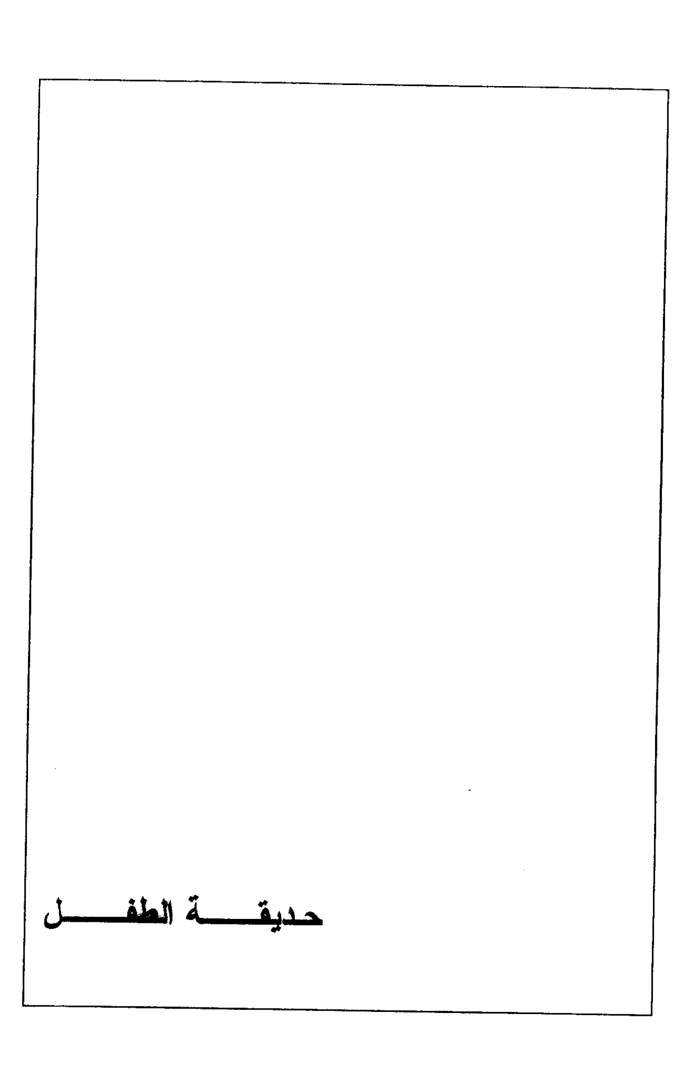
وقراءة لجميع مـــن كـــان

وبرامــــج علــــم وتوعيـــــــــة

وكتاب بأقـــل الأثـــــــــمان



وجوايـــــز وهدايـــا عظيمـــــة
ياخدهـــــا الطفـــل الفنـــــان
تشجيع ورعاية فـــــــوق العادة
وخيرك ع الكـــــل أهـــو بــــان
م القلــــــب الكـــل بيــــدعى لك
ويزيــــدك صحـــــة وإيـــــمان
وتحيـــــة بإخـــــلاص وأمانـــــــة
لمبـــارك ولمـامـا ســــــــوزان


حديقــــة الطفـــــل

حـــديقة الطفـــل

للطفل حديقة جميلة
موجودة فـ كل مكان
فكرتها بجد عظيمة
والفضل لماما سوزان
بنروح وبنلعب فيها
ألعاب أشكال والوان
وتحية لماما سوزان
مرجيحة أتمرجح بيها
وزحليقه أتزحلق فيها
والعب ع السلم دايماً
ومهارتى بسرعة تبان
وتحية لماما سوزان



ألعابنا يا ريت نرعاها
والكل عشانى بناها
علشانى أنا وزمايلى
بحكمة وفن وأمان
وتحية لماما سوزان
أشجارها جميلة وخضرة
أزهارها كلها نضرة
ولكل زهرة فكرة
أصل الزهور أفنان
وتحية لماما سوزان
والزهرة النونو حلوة
عاوزه تحكى لنا غنوة
وبلاش نقطع فيها
وسابوها تعيش فى أمان
وتحية لماما سوزان

حدوتة مترو الأنفاق

حدوتة مترو الأنفاق

يحكى أن

أن أباء

كانت تحكى

للأبناء

عن حدوتة

فيها وفاء

فيها بطولة

وفيها ولاء

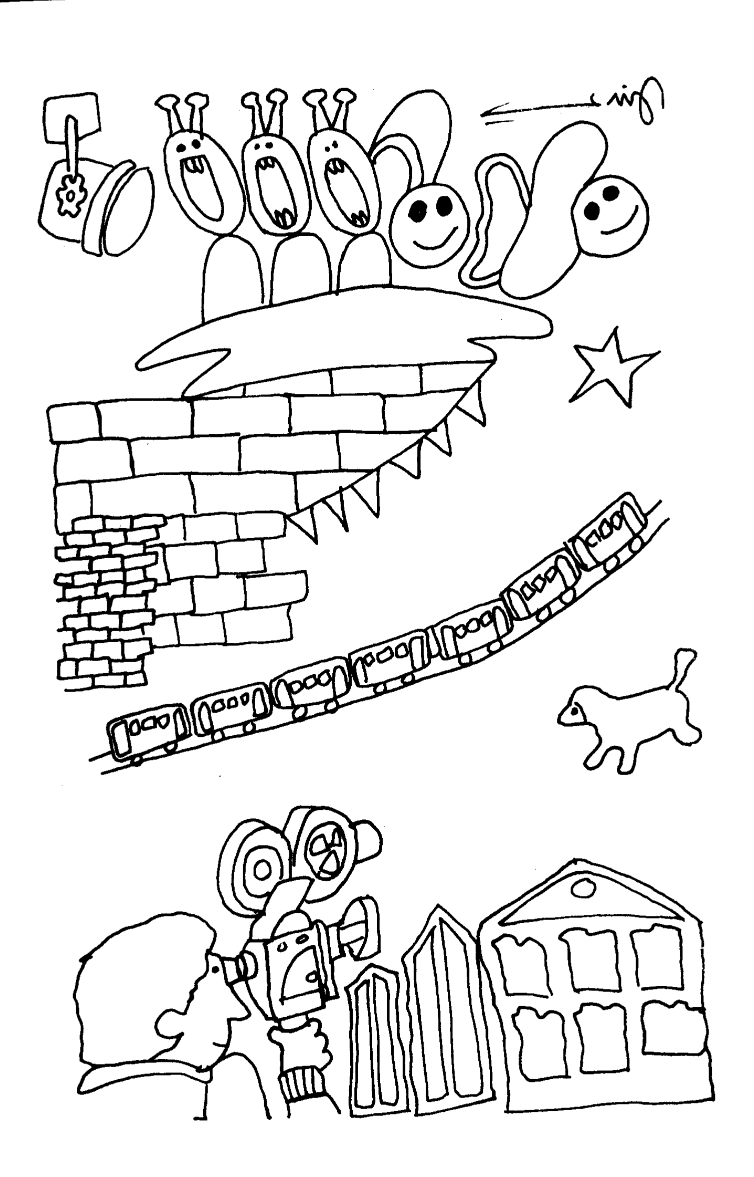
ليكى يا مصر

بكل بهاء

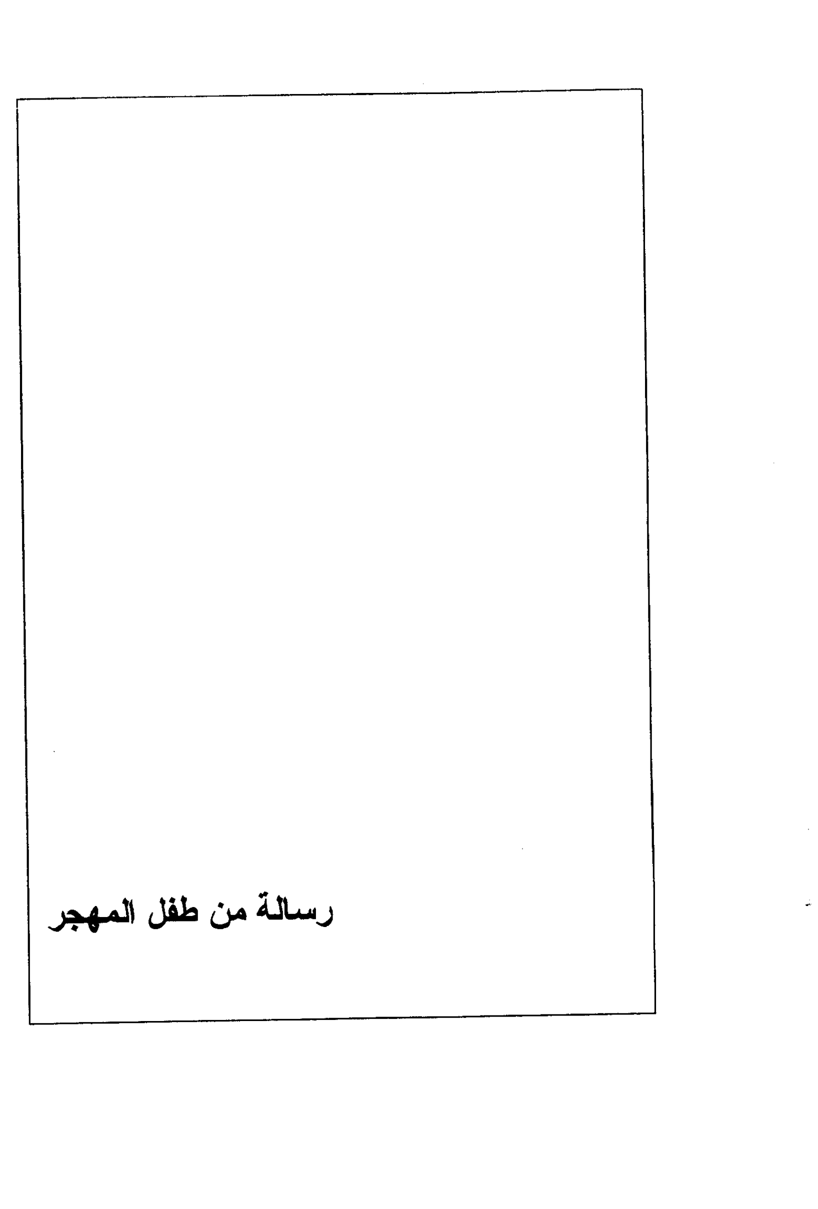
عن مشروع

مترو الأنفاق

مشروع هايل



كله ذكاء
حل مشاكل
دون عناء
تحت المية
مشى وأضا
جاى من شبرا
يعدى بولاق
وانت يا ريس
رمز عطاء
يا اللى بتدى
بكل سخاء
يجازيك ربك
خير جزاء
مصر تعيش
أغلى الأسماء



رسالة من طفل المهجر

رسالة من طفل المهجر

أنا مصرى أمى مصرية
فى أوروبا واخد الجنسية
فى المهجر عايش وسطيهم
فى الغربة . والغربه أذيه
وأوربا بتسعى تغيرنا
ننسى لغتنا العربية
وعاداتنا وجميع تقاليدنا
وتهد القيم الدينية
وبتسعى لجل تفرقنا
تعمل فتنة طائفية
والعيب أبدا مش فينا
دا عيب سفاراتنا المصرية



لا بتسأل فينا ولا توعى
ولا تنمى روحنا الوطنية
بنقول لك يا ماما سوزان
بنظرة عطف وحنية
خلينا دايما على بالك
وراعينا شوية وشوية
م المصرى الموجود فى أوروبا
يبعت لك ميت ألف تحية

أحـــــلام الطفـــولة

أحــلام الطفــولة

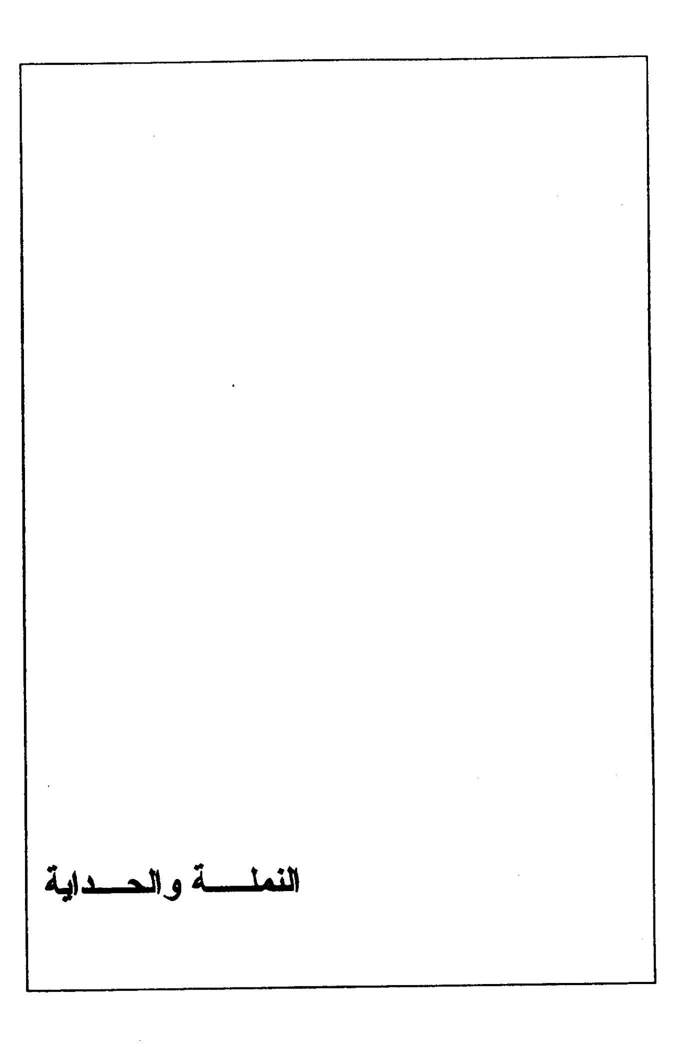
أنا باحلم أحلام وردية
إنى أكبر وأروح كلية
ضابط شرطة وحربية
أفديكى يا بلدى بعينه
ارفع رايات الحرية
وحياتى أقدمها هدية
باتمنى أكون يوم قاضى
أعدل وبحكمى أنا راضى
وابقى زى السيف ماضى
فى قضايا الأمة العربية



أنا باحلم أكون دكتور
شاطر .. وكمان مشهور
بالواجب أأدى الدور
يهدونى النجمة الذهبية
أنا عايز أكون دبدوب
والعب ويا الأرنوب
أضحك واعمل ملعوب
ببراءة وطيبة وحنية
أنا باحلم أكون فلاح
أزرع والبال يرتاح
أسرح مع كل صباح
أجنى المحاصيل الغذائية
وادرس كل العلوم

واحج واصلى واصوم
ولصوت الفجر أقوم
وارفع للمولى أيديّه
باتمنى أكون بقال
وبضاعتى عال العال
أوزن ، والوزن حلال
يبقى فى حياتى الأبدية
أنا نفسى أكون إمام
زى علماء الإسلام
أدعى الناس للسلام
بمحبة وسماحة نية
وانا باحلم أحلام وردية
أنى اكبر وأورح كلية

ضابط شرطه أو بحرية
أفديكى يا بلدى بعينة
أرفع راية الحرية
وتعيشى يا بلادى أبية

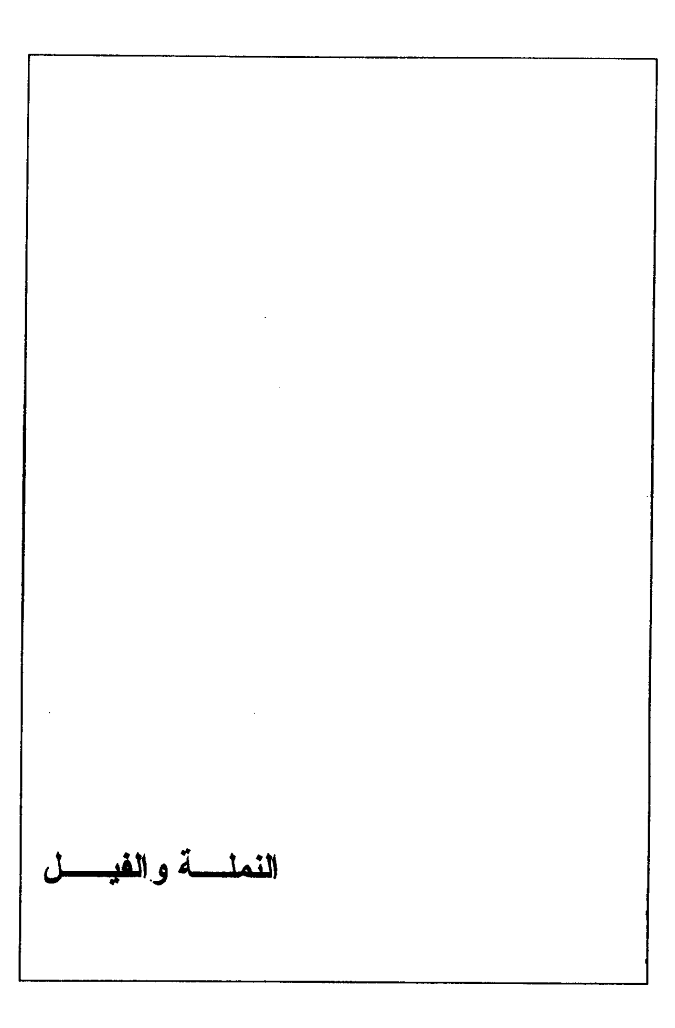

النملـــة والحـــداية

النملـــــة والحـــداية

أنا عاوز أحكى لكم حكاية
للنملة ويا الحداية
النملة ف مره حملت
وبسرعه جابوا لها الداية
قام ولدت نونو صغير
خطفته منها الحداية
وبسرعة راحت لغرابها
وخدت له معاها هدايا
وقالت له أنا عاوزة النونو
وبلاش ندخل فى قضايا
قام رد عليها.. سألها
مش هية دى البداية



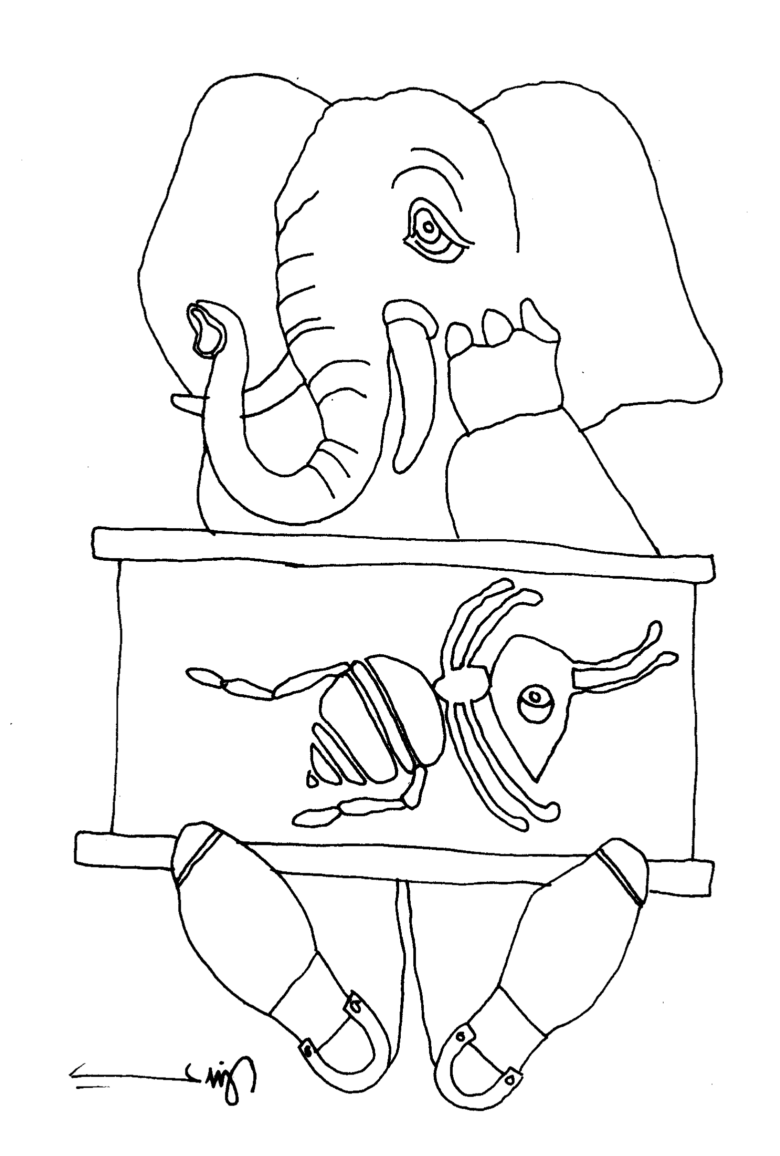
أنا عاوز كلمة حلوة
وبسرعة أنهى الحكاية
دى الكلمة الطيبة صدقة
وتسد فى أى جناية
وأخدها وجاب النونو
وبقينا فى النهاية



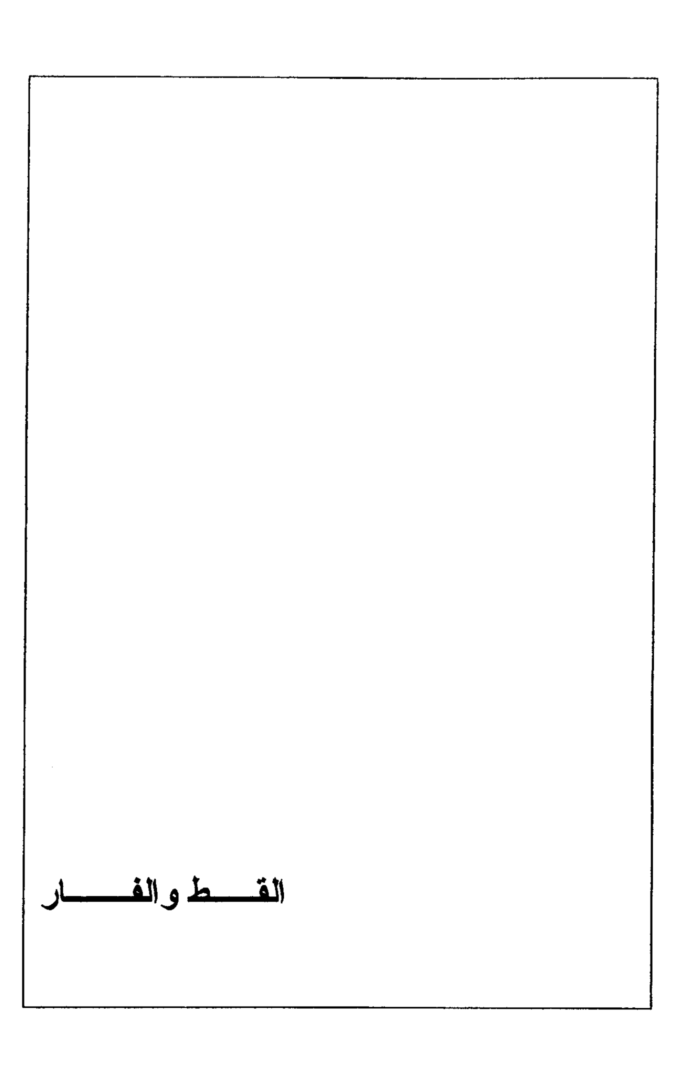
النملـــة والفيـــل

النملـــــة والفيــــل

الفيل والنملة أصحاب
على طول عايشين أحباب
والفيل حب النملة
وبعت لها ميت جواب
وأخدها وراح يتمشى
وراح أكّلها كباب
جه الجرسون يحاسبهم
الفيل دفع الحساب
وفى مرة الفيل زعّلها
قفلت عليه الباب
وسابته جوه وحده
عشان يشوف العذاب



والفيل قعد يعيط
ويقول فين الأصحاب
ذالأسد لما سمعه
جاله ومعاه ذئاب
عشان يحاسب النملة
وحصل بينهم عتاب
النملة قالت ما حصلش
دا الفيل أكبر كدّاب
هيه النملة تقدر
تقفل عليه الباب
هو اللى بيعاكسها
وكل يوم جواب
وهيه اللى مش ساعلة
علشان لسه شباب
وهو عجوز ومهكع
وخلاص سنكرنا الباب



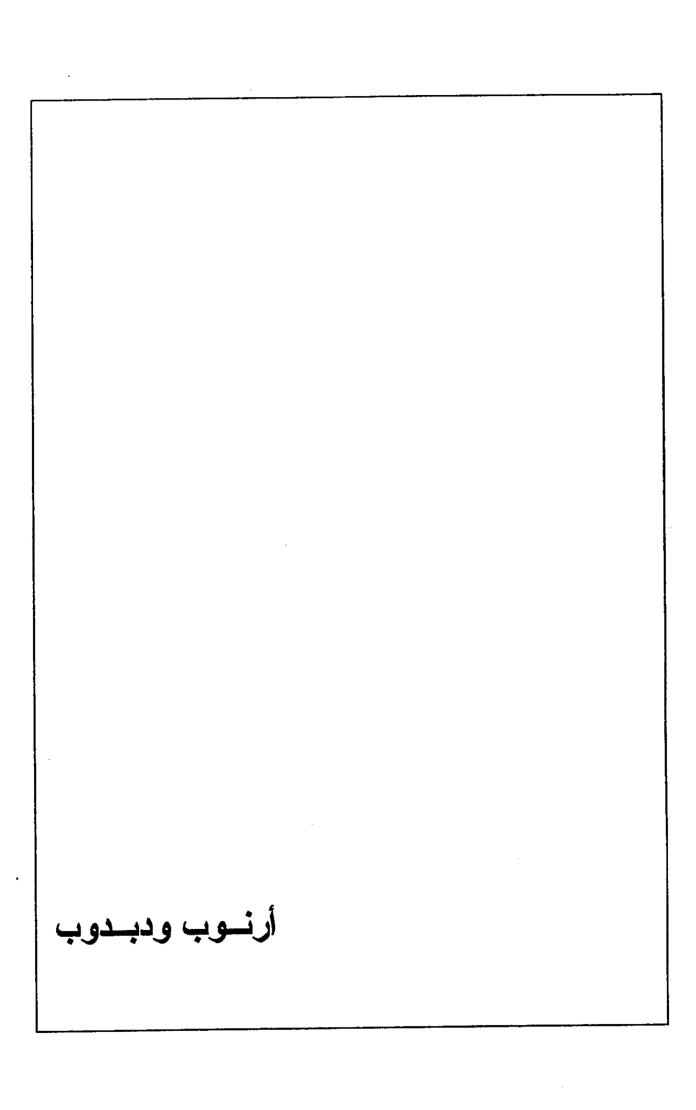
القـــط والفــــار

القـــط والفـــــــار

بابا حكى لى حكاية
ع القط ويا الفار
فى مرة القط اتجوّز
وبنى له أكبر دار
علشان يسكن فيها
ويبعد عن الأشرار
مع إنه كان شرير
وكان قوى جبار
وجاب فيران حراسة
حوالى خمسين فار
وراح اشترى طيارة
وخباها فـ وسط مغارة

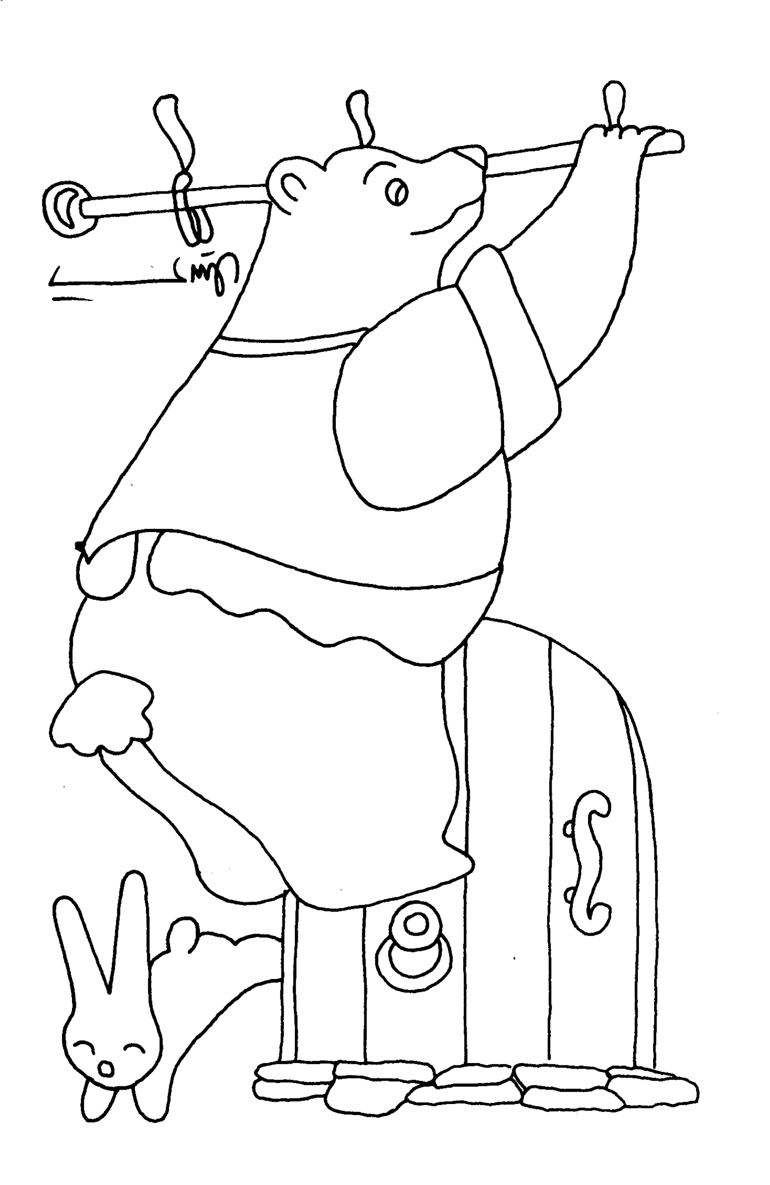


على طول أصبح طيار
فى ليلة ونص نهار
وجاب فيران الحتة
وشرح لهم الأفكار
وعطاهم تعليماته
والكل وقف محتار
هيمشى زى ما قال
ولا يشوف المرار
وزى المثل اللى قال
أصل الزمن دوار
لو غاب القط مرة
تلعب أكيد يا فار


أرنــوب ودبــدوب

أرنوب ودبدوب

أرنوب صاحب دبدوب
مع أنه كله عيوب
كان دايماً عمال يكدب
وأنانى ومش محبوب
على طول بيحب نفسه
ولا عمره بات مغلوب
وف مرة بنى له عشه
م القش ويا الطوب
ورفض يقعد صاحبه
وعمل فيه ملعوب
وسابه فى البرد وحده
فى مكان مافيهش هروب



وأرنوب قعد يعاتبه
رجع ندمان مضروب
ودى آخرة اللى يصاحب
واحد ماهوش مرغوب

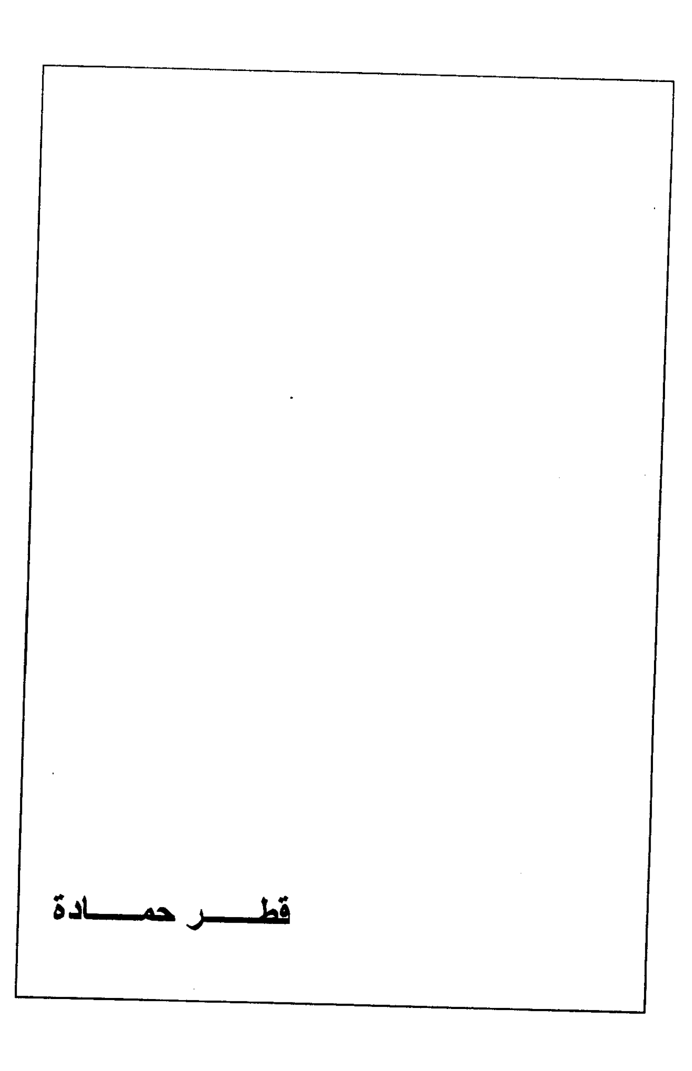
واحـد اتنيـن تلاتـــة

واحد اتنين تلاتة

واحد اتنين تلاتة
احنا أولاد شحاتة
فينا واحد فافى
بيحب الشيكولاته
والتانى واد أمير
بيحب يأكل بطاطة
وتالتنا واد روش
روميو آخر ألاطة
وبابا قعد ينصحنا
وجابها على بلاطة
إنه راجل فقير
مش حمل دى الألاطة

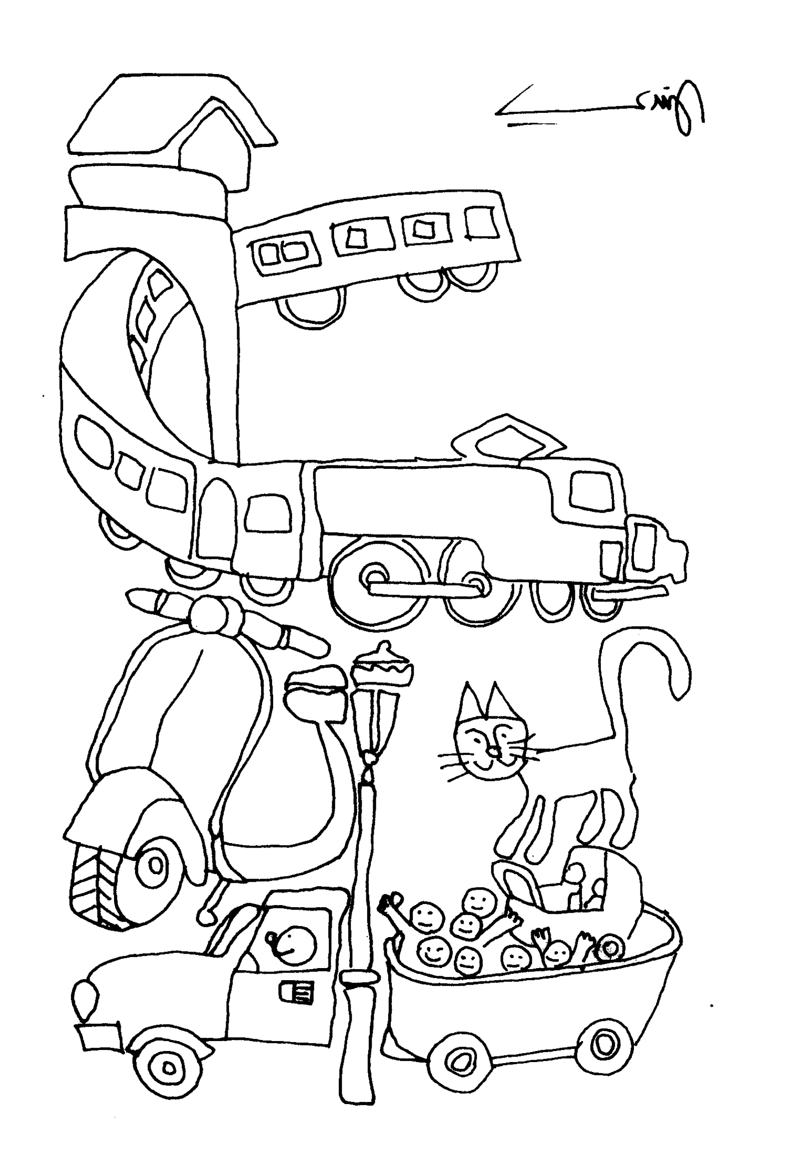


وأمله انه يعلمنا
ونعيش بكل بساطة
ونبقى م الأوائل
ولا نحتاج أى وساطة
والزمن مش مضمون
والدنيا دى مطاطة

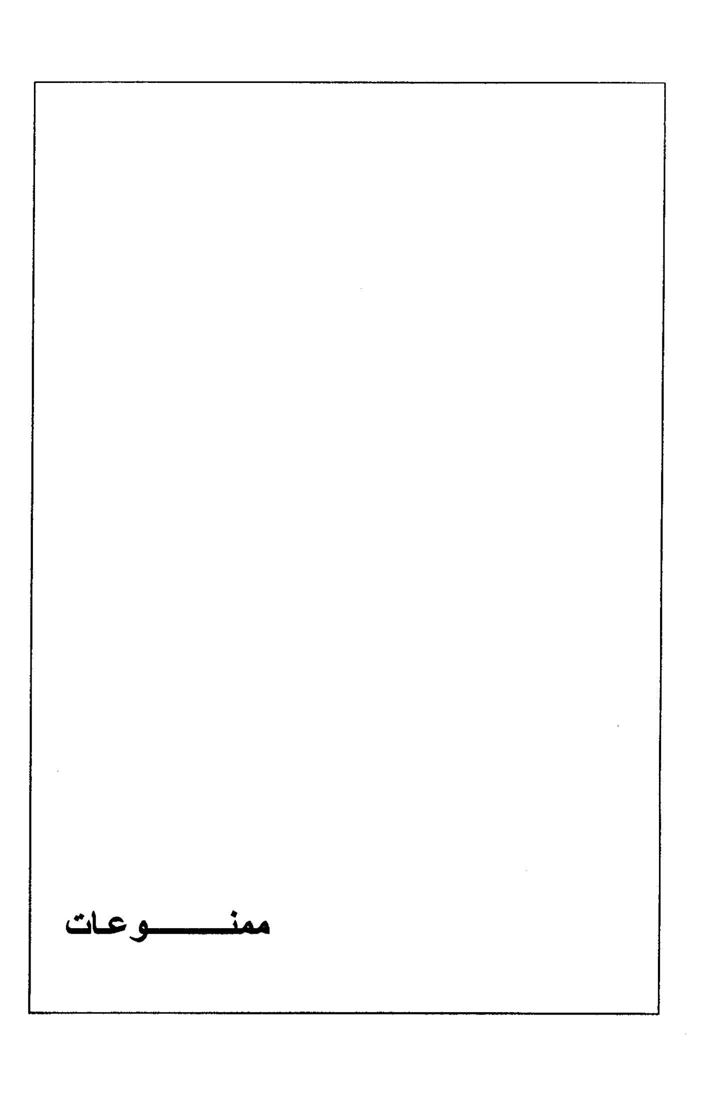

قطر حمادة

قطـــــر حمـــادة

بابا جاب لى قطر
فى عيد ميلادى هدية
يمشى بالحجارة
وفيه خمسين عربية
تعرفوا شراه بكام
بألف وست مية
يركب فيه أصحابى
ويركب فيه مية
خدناه ورحنا نلعب
عسكر وحرامية
طلع علينا عصابة
برشاش وبندقية



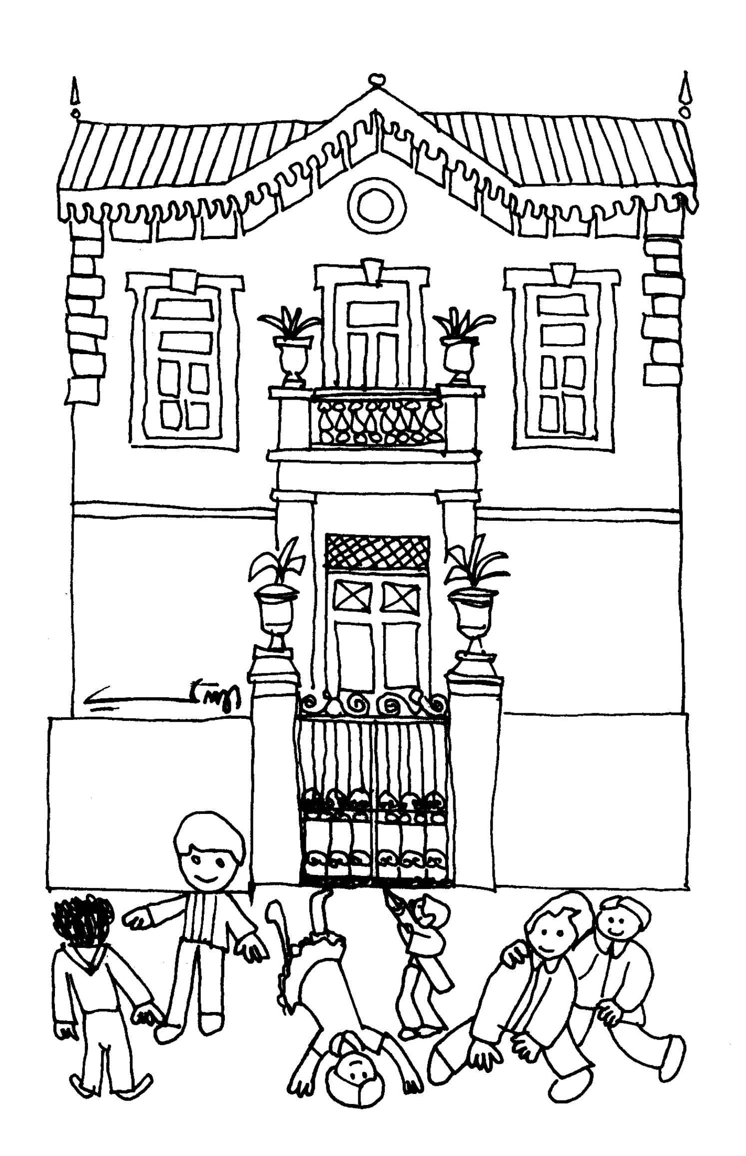
قالوا لنا عاوزين نلعب
نركب عليه شوية
وحكيت لأصحابى بسرعة
لقيتهم ضحكوا عليه
وقعدت أبكى وأعيط
م الصبح للضهريه
وصحيت لقيتنى بحلم
ودى قصة وهمية



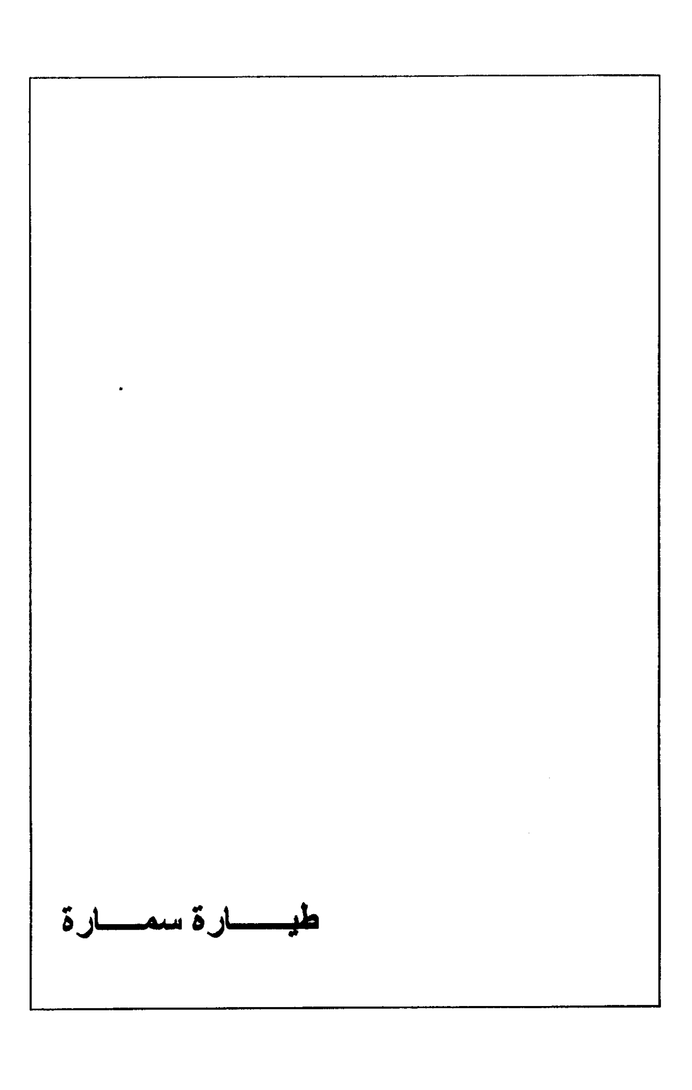
ممنـــــوعات

ممنوعـــــات

ممنوع يا اصحابى نكدب
نغضب رب السموات
وعيب نشرب سجاير
ودى أسوأ العادات
أو نلعب كوره فـ شارع
ونعمل ليها دورات
نتأخر برة شوية
من غير أى موافقات
نمشى مع شلة خايبة
طب ليه شغل الشلات
نتخانق مع أصحابنا
ونعمل فتوات

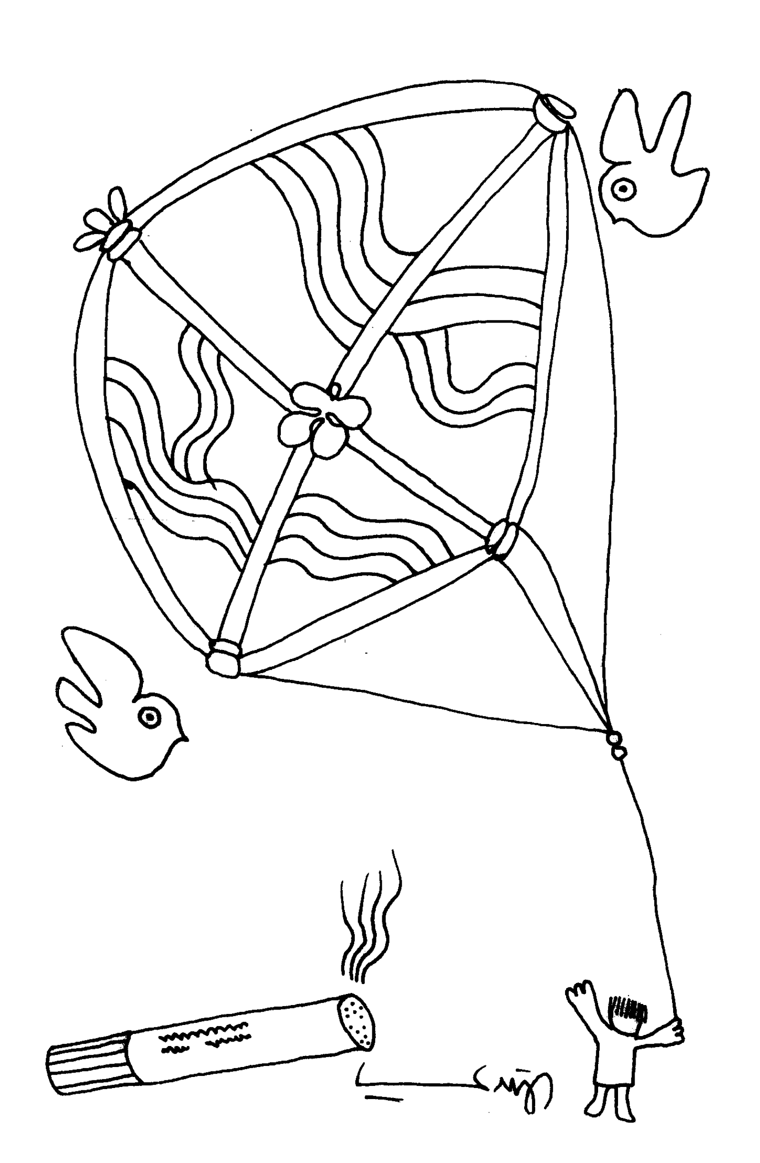


ونضايق ليه أستاذنا
بمشاكل أو سخافات
ونزوّغ من مدارسنا
ونروح نعمل فسحات
ونكسّل فى المذاكرة
ونهمل فى الواجبات
أو نقف عند الناصية
نعاكس فى البنات
ونلبس موضة خليعة
ونقول آخر موضات
نعاكس ناس فى بيوتها
بسخافة تليفونات
ونخلىّ التسجيل عالى
ونسبب إزعاجات
ونجرّح بابا وماما
ونجيب ليهم اللعنات

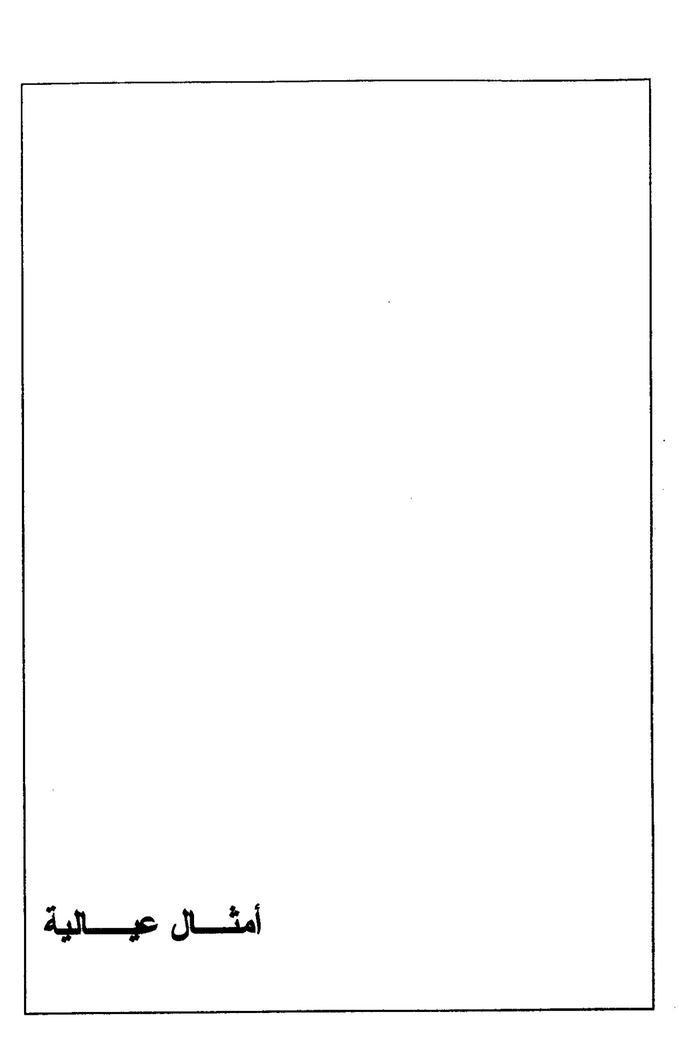

طيـــارة سمـــارة

طيـــارة سمـــارة

أنا نفسى أعمل طيارة
والعب ف الشارع والحارة
واجيب ورقه وعصاية
وبسلك وفتله دوبارة
أعملها على شكل الجامبو
وتطير فوق أعلى عمارة
وعملت ، طلعت مضبوطة
وبانت فيها المهارة
وف مرة وأنا بالعب بيها
خبطت فى تتت أمارة
وخبطت شباك عم محمد
وقطعت منه الستارة



وضربت إيد عم حسين
وقعت من إيده السيجارة
وقطعت سلك التليفون
وأزعجت الجار والجارة
وبسرعة راحوا لبابا
واتخاصموا وعملوا غارة
والناس اتلمت نصحونى
عيب كده ما يصحش يا سمارة
ودى غلطة والحق عليه
لكل الناس الأمارة



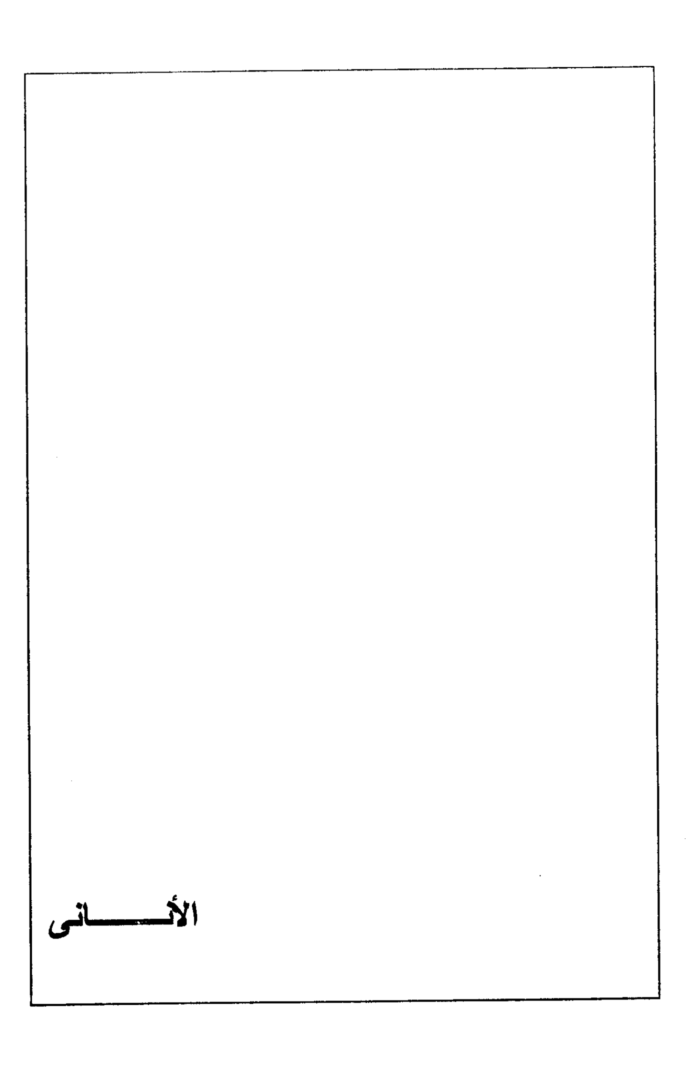
أمثـــال عيـــالية

أمثـــال عيـــالية

بيقولوا فى الأمثال
الواد طالع لابوه
والبنت طالعة لماما
كلام حلو وقالوه
الواد دايما ينشأ
زى ما عوده أبوه
من ضهر العالم فاسد
والكل بينتقدوه
الغلط م الصغار
الكبار بيتحملوه
واللى مش متربى
يجيب اللعنة لأبوه



العيال أحباب الله
مثل بيرددوه
إن عيل مرة يغلط
ليه أهله بيسبوه
خدوا فالكم من عيالكم
مثل دايماً يقولوه
قلبى على ابنى يبكى
ليه قلبه جمّدوه
الواد دايماً بيفضّل
إن اهله دلعوه
والرك على التربية
يا ناس يا خلق هوه



الأــــانى

الأنـــانـــى

تامر واد أنانى
وأهله دلعوه
دايماً بيحب نفسه
ولا بيفكر ف اخوه
وعاوز كل حاجة
ولا شيء بيأخروه
وإن مرة حد نصحه
أو ناس بيفهّموه
يقعد بالدمع يبكى
ويروح يشكى لابوه
ولو بتحبوا تامر
يا ريتكم تنصحوه



وإن حاول لحظة يبعد

بقلوبكم قربوه

لجل الأولاد تحبه

ولا أبدا يكرهوه

يبقى ولد كويس

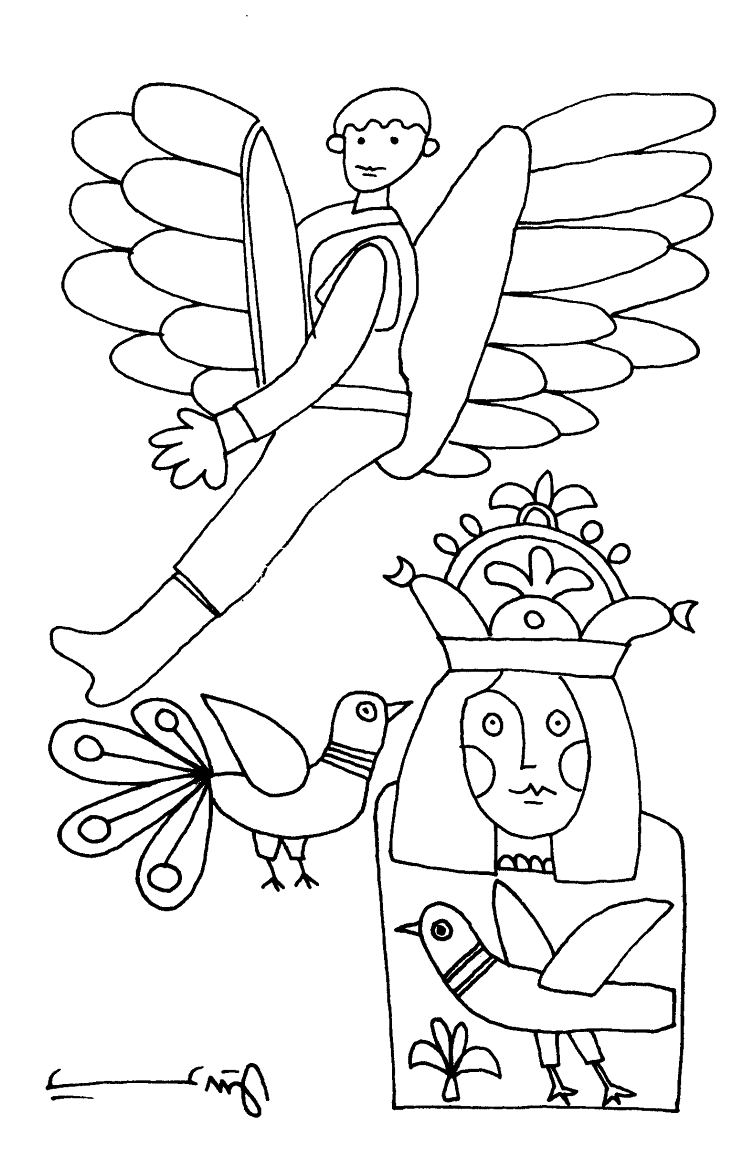
والكل يقدروه

معذرة لكل (تامر) فهو مجرد رمز فقط

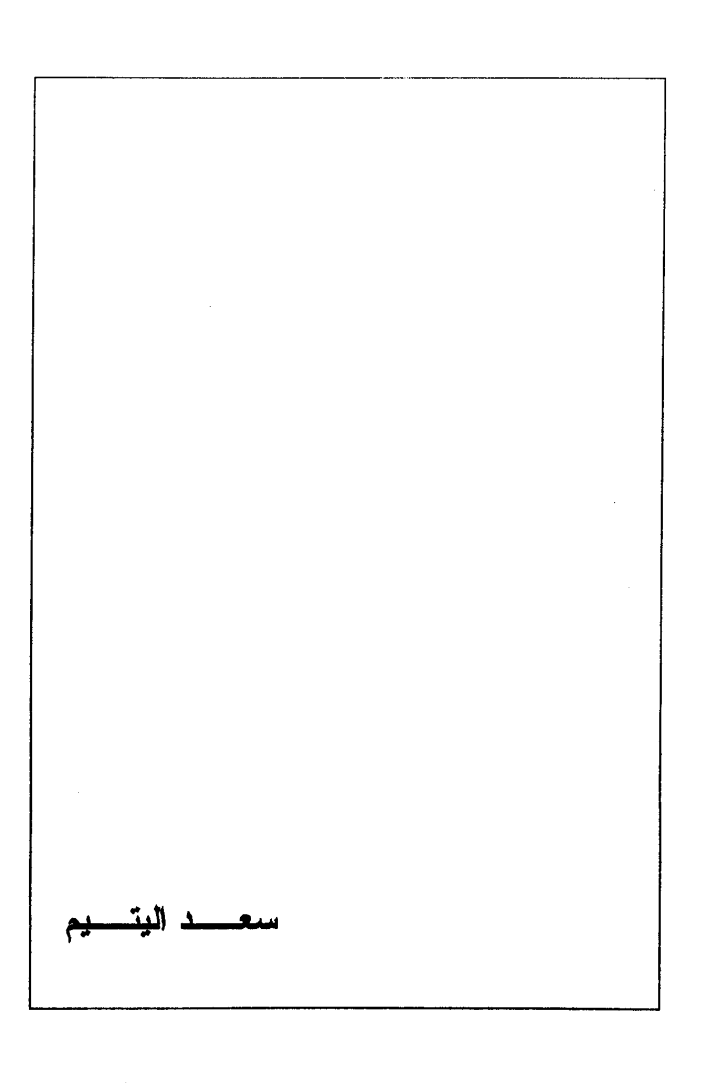
الريـــــاضى

الــريـاضـى

حادى بادى
قشطة زبادى
بابا أخدنى
ورحنا النادى
ماما واخويا
واختى هنادى
ولعبت الكوره
بطبعى الهادى
وبالتدريب
مع كابتن فادى
واخدت بطولة
وانا ف إعدادى



بالتشجيع
من مامى ودادى
وبقيت لعِب
وبنيت أمجادى
وبطل كراتيه
سبّاح غير عادى
أنا بطل العالم
شرّفت بلادى



سعـــد اليتـــيم

سعـــد اليتـــيم

وانا لسه طفل صغير

عندى سبع سنين

راجع من مدرستى

سمعت خبر حزين

قالوا لى أبوك اتوفى

ومالكش صدر حنين

قعدت أبكى واعيّط

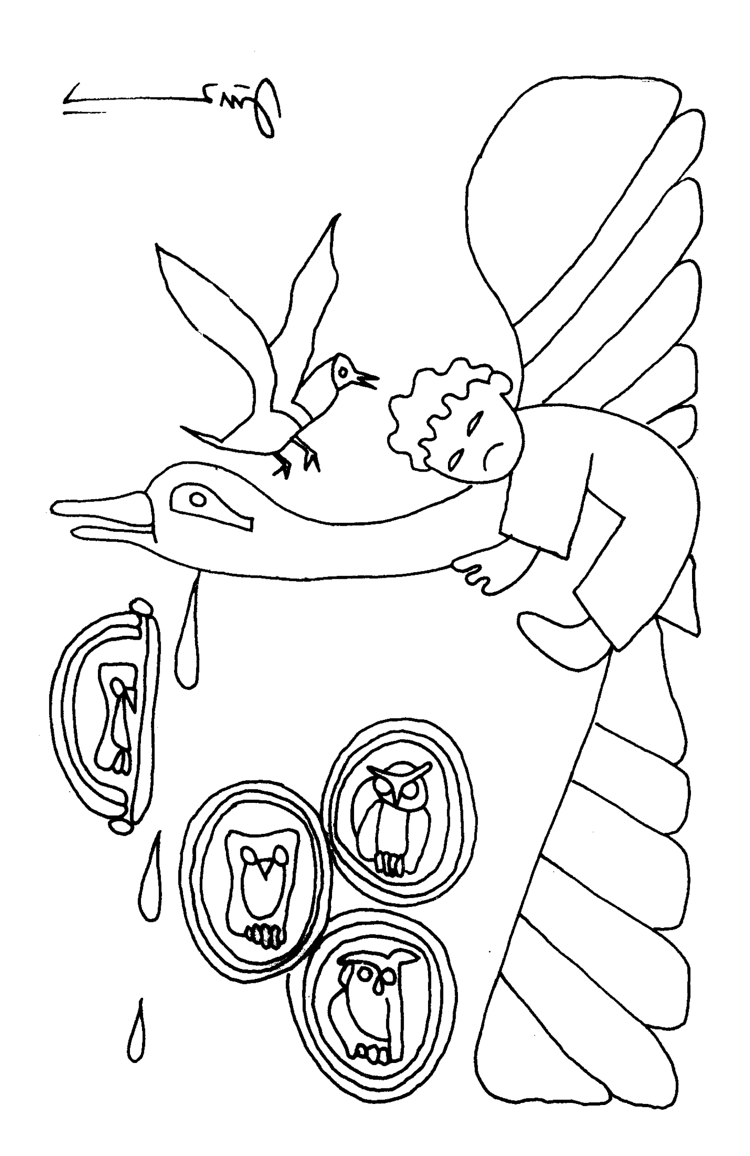
مين يرعانى مين؟

واصحابى جم قالوا لى:

الصبر يا مسكين

إن كان أبوك توفى

دا فيه رب حنين



يرعى كل اليتامى
وكل المحتاجين
وكمان ماما سوزان
ومعاها المسئولين
وفيه جهات خيرية
وناس طيبين
والدنيا لسه بخير
يا ناس يا مسليمن

الــــزلزال

الزلـــــــزال

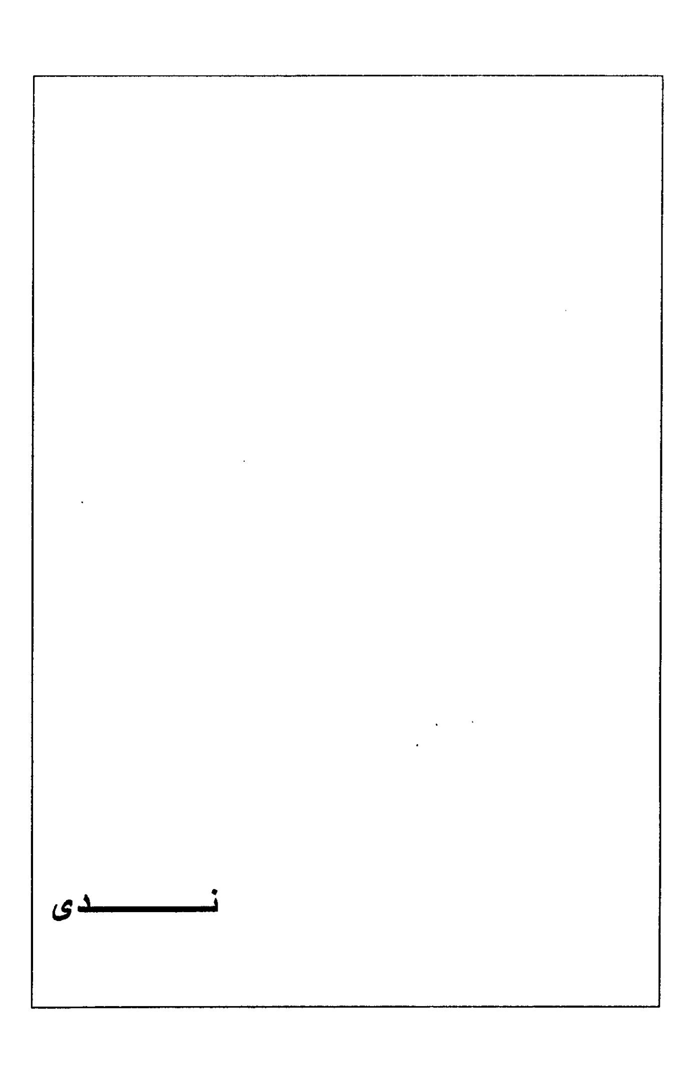
سألت الأبله دلال
عن أخبار الزلزال
قالت حاجة طبيعية
وكلام كتير اتقال
من علما مية المية
خبرة ف دا المجال
عندنا مرصد حلوان[١]
على طول يعرفه فى الحال
بمقياس ريختر يقيسه[٢]
والخبرة عال العال
قلت لها أنا عاوز اتبرع
وأكون للعطف مثال



أنا عندى جاكت وبلوفر
وقميص على قد الحال
وكمان خمسين جنيه
عطاهم لى عمو جلال
عشان أساعد فى الكارثة
وأنام مرتاح البال

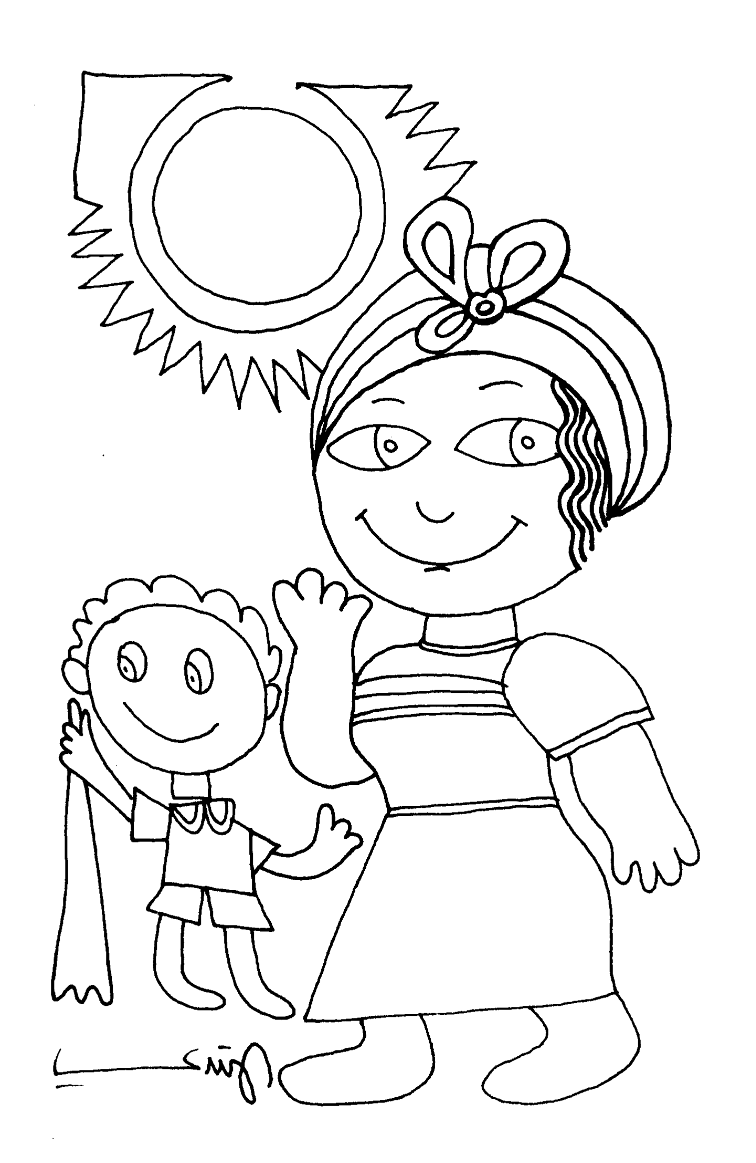
---

(١) مرصد حلوان: وبه أجهزة رصد الزلازل بمصر.
(٢) مقياس ريختر: هو المقياس العالمى لقياس درجات الزلزال.


نـــــــدى

نـــــدى

ندى يا نداوة
كفاية شقاوة
وكفاية عياط
وصراخ بغباوة
وبلاش عكننة
خليكى حلاوة
وتعالى لماما
بكل هداوة
وماما تحبك
وتزيدى غلاوة
تديكى بسكوته
وطبق بقلاوة
وتقول يا حبيبتى
يا ندى يا نداوة





المحـتوى

عزيزى رجل المستقبل :

يمكنك تلوين أى لوحة من اللوحـات الموجـودة داخـل الكتـاب ـ وذلك بعـد تصويرهـا ـ واسـتخدام أى نـوع مـن الألـوان تختارهـا حسـب إمكانيـاتك : ألـوان شـمع / أقـلام ملونـة / ألـوان مائيـة / فلومستر.. إلخ.

ويمكنك رسم لوحة ـ من خيالك الجميل ـ لأى قصيدة تختارهـا من قصائد الكتاب.

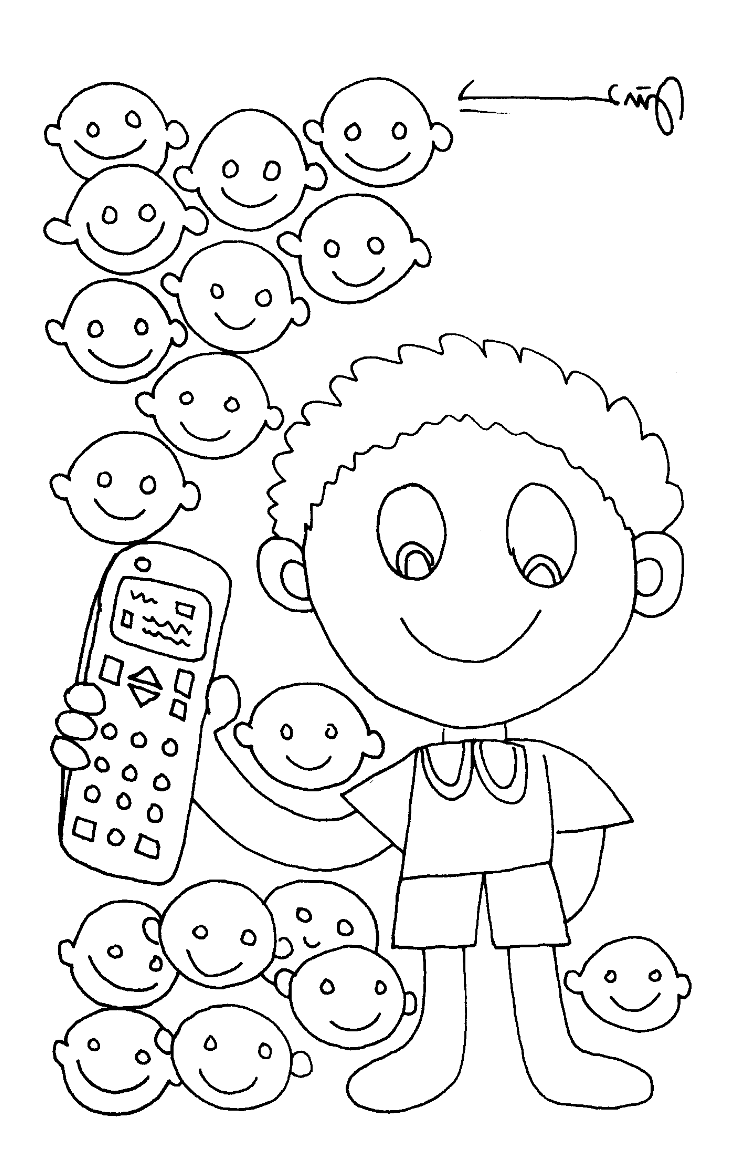
والمطلوب هو إرسال اللوحة المرسومة أو الملونة بعـد إرفاقـها بـالكوبون ـ فـى موعـد أقصـاه أول أكتوبـر سـنة ٢٠٠٠ ـ علـى العنوان التالى :

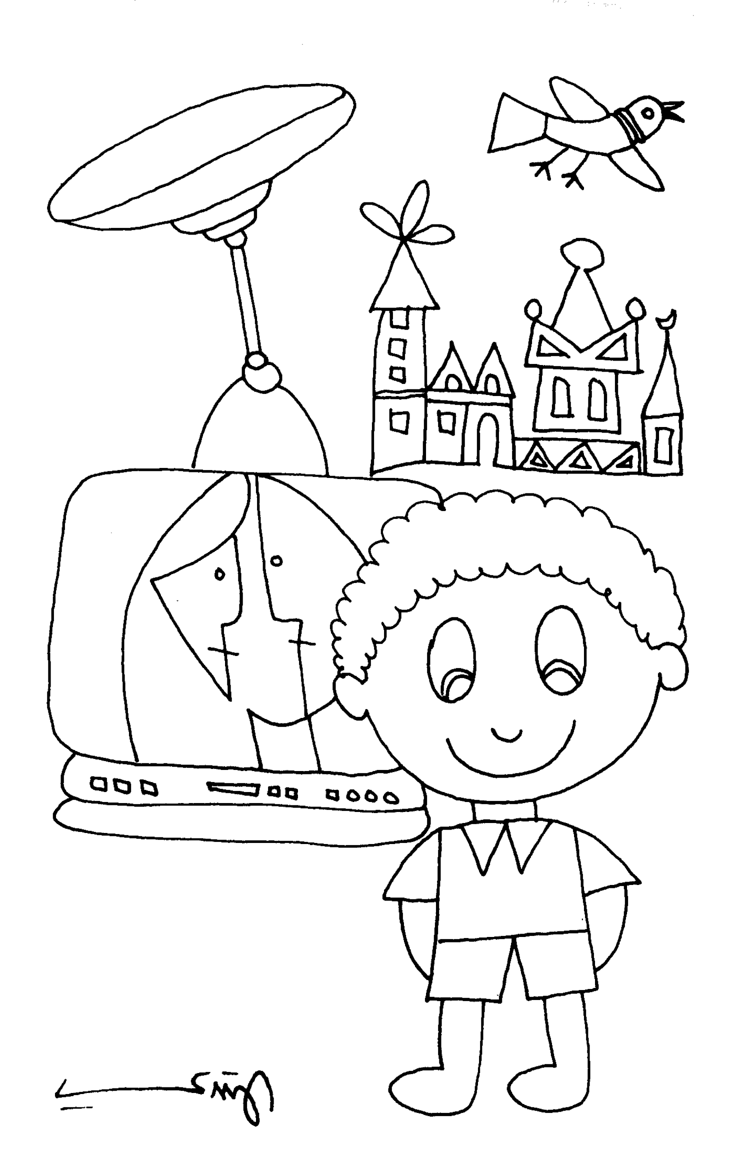
- جماعة الفجر الأدبية

١٥ شارع منصور ـ مـن شـارع محمـد موسـى . أرض اللـواء ـ يمين كوبرى الملك فيصل

تلى فاكس : ٥٧٠٢٢٤٢

الجوائز : دراجة / شنطة مدرسة / أدوات رسـم / أدوات كتابيـة / مجموعة من الكتب الأدبية والفنية والمجلات.





دار المنار للطباعة والنشر
المريوطية - فيصل
ت : ٥٧٣٩٧٩٤